الجمهورية التونسية ◈◈◈ وزارة التربية	امتحان البكالوريـــــا دورة جوان 2012		
الشعب : العلمية والاقتصادية	الاختبار : الفلسفة	الحصة : 3 س	الضارب : 1

القسم الأوّل : 10 نقاط

1. **التمرين الأوّل :** (نقطتان)

إنّ الأخلاق تظلّ واحدة لدى كلّ النّاس الذين يعتمدون عقولهم.

اِكشف عن إحدى تبعات هذا الإقرار.

2. **التمرين الثاني :** (نقطتان)

التعصّب لا الاختلاف هو الذي يَعوق التّواصل. قدّم حجة تثبت بها وجاهة هذا الموقف.

3. **التمرين الثالث :** (6 نقاط)

النّصّ

أهو الذّكاء البشريّ ذاته ؟ ذكاء الاعتداد العلموي الباهر والمتواتر بكثرة لدى رجال التقنية الفخورين بعديد المآثر التكنولوجيّة المذهلة والتي غدت أمرا مألوفا، وذكاء البؤس المرير الذي تنضح به هذه المدن والمصانع وهذه المظالم التي تصوّرها الإنسان وأرادها ؟ أهو الذكاء البشريّ ذاته ذاك الذي يسمح لفرد ما بأنْ يمشي على سطح القمر بحرّيّة و ذاك الذي يفرض على الكثيرين من النّاس عبثية كساد تبعث على السّخط ؟ هل يوجد إذن فارق مماثل بين التحكم في الجاذبيّة والتحكم في التضخّم الماليّ ؟ فهل ما استطاع الذكاء البشريّ فعلَه هنا يعجز عن فعلِه هناك؟

لقد أضحت التكنوقراطيا نظامنا الضروريّ، وأضحت النجاعة والمردوديّة والمركزيّة والإدماج بالنسبة إلينا مرجعياتنا اللازمة. وتراجع شيئا فشيئا اعتمادنا البيروقراطيةَ صورةً محفّزةً وحاجزَ وقايةٍ. ومع ذلك تتراكم الخيبات : إفلاس نيويورك، مجاعة الساحل الإفريقي، أزمة منظومات التعليم، ومنظومات الصحة، ومنظومات النقل... وأزمة العلم ذاته ! إنه التفاوت الذي غدا أكثر فأكثر بداهة والذي يصعب أكثر فأكثر إخفاؤه بين علم غزير وركود جليّ للفكر العلمي إزاء المشكلات المركزية التي تؤثّر في معرفتنا بالواقع.

جون لويس لوموانيه : نظرية النسق العام

أنجز المهام التالية انطلاقا من النّصّ :

1- صُغْ إشكالية النّصّ. (نقطتان)

2- يقوم النّصّ على نقد التفاوت بين"علم غزير وركود جليّ للفكر العلمي". حدّد إحدى ضمنيات هذا النقد. (نقطتان)

3- حدّدْ رهان الكاتب من خلال نقده للعلم المعاصر. (نقطتان)

القسم الثاني : 10 نقاط

يختار المترشح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- **السؤال الأوّل :** إذا كان الآخر حاضرا معنا على الدّوام فهل في ذلك تهديد لفرديتنا ؟
- **السؤال الثاني :** هل يتعارض الإقرار بالمواطنة العالميّة مع سيادة الدّولة ؟